

مختصر ابن كثير

- 1 - يس .
 - 2 - والقرآن الحكيم .
 - 3 - إنك لمن المرسلين .
 - 4 - على صراط مستقيم .
 - 5 - تنزيل العزيز الرحيم .
 - 6 - لتنذر قوما ما أنذر آباؤهم فهم غافلون .
 - 7 - لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون .
- قد تقدم الكلام على الحروف المقطعة في أول سورة البقرة وروي عن ابن عباس (وهو قول عكرمة والضحاك والحسن وسفيان بن عيينة كذلك) أن { يس } بمعنى يا إنسان وقال سعيد بن جبير : هو كذلك في لغة الحبشة وقال زيد بن أسلم : هو اسم من أسماء الله تعالى { والقرآن الحكيم } أي المحكم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه { إنك } أي يا محمد { لمن المرسلين ... على صراط مستقيم } أي على منهج ودين قويم وشرع مستقيم { تنزيل العزيز الرحيم } أي هذا الصراط والمنهج والدين الذي جئت به تنزيل من رب العزة الرحيم بعباده المؤمنين كما قال تعالى : { وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم ... صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الأرض } وقوله تعالى : { لتنذر قوما ما أنذر آباؤهم فهم غافلون } يعني بهم العرب فإنه ما أتاهم من نذير من قبله وقوله تعالى : { لقد حق القول على أكثرهم } قال ابن جرير : لقد وجب العذاب على أكثرهم بأن الله تعالى قد حتم عليهم في أم الكتاب أنهم لا يؤمنون { فهم لا يؤمنون } بآية ولا يصدقون